الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة باجي مختار - عنابة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم الفلسفة

ينظم قسم الفلسفة ملتقى وطني
عن **بعد** ، بعنوان :

# مشروع الدولة الجزائرية في فكر الأمير عبد القادر



**يوم 15 ديسمبر 2025**

## هيئة الملتقى

**الرئيس الشرفي**
**أ.د محمد مانع مدير جامعة باجي مختار -عنابة -**

**المشرف العام على الملتقى**
**أ.د . آمال دهان عميدة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية – جامعة باجي مختار -عنابة-**

**رئيسا الملتقى**
**د. مالك بن خليف / أ. د آسيا واعر**

## ديباجة الملتقى

لقد كانت الجزائر عبر التاريخ أرضا للفلسفة ، والعطاء الفكري و فضاء لتلاقي الأفكار و تلاقح التيارات الفكرية ، و لقد أبان الجزائري منذ القديس" أوغسطين" و "دوناتوس" و "أبوليوس " عن ولع بالتفكير الفلسفي الباحث عن الحقيقة ، كما أظهر انفتاحا على الأفكار و المرجعيات و المفاهيم و ذلك ما يفسر اعتناقه لعديد الفلسفات و الديانات كما هو الحال مع الفكرة الإسلامية و قبلها الفكرة المسيحية و في العصر الحديث الفكرة الحضارية. و عكس ما تريد أن تصوره الانثروبولوجيا الاستعمارية و الاستشراق الغربي من أن الإنسان الجزائري ، إنسان عنيف المزاج ، متحول الطباع ، و فوضوي السيرة ، كما تصفه بالبدائية و التخلف . وهو بنمط عيشه القبلي أبعد ما يكون عن فقه الدولة والسياسة المدنية . . وعبثا حاولت وما تزال تحاول الكثير من الدوائر والهيآت المعادية للأمة الجزائرية التنكر لحقائق التاريخ ونفي أصول الدولة الجزائرية والترويج بأن ميلاد الوطن الجزائري بدأت عقارب ساعته تتحرك يمينا مع دخول جيوش الإستدمار الفرنسي سنة 1830م. وعكس ذلك تماما فان الإنسان الجزائري سجل منعطفات فكرية و فلسفية وسياسية كبرى من خلال ما قدمه من أسماء لامعة في لمشهد الفلسفي والسياسي والحضاري. وفي تجربة الأمير عبد القادر الحضارية وهو يؤسس لبناء دولة جزائرية الكثير من المسائل البحثية التي تتعلق بهوية وتاريخ الدولة الجزائرية الوطنية الحديثة وصورة واقعية لمستوى النضج والإبداع والفكر لدى الفرد الأنموذج في الجزائر.

## إشكالية الملتقى

ومن الأسئلة المشروعة في هذا الصدد والتي نروم معالجتها من خلال مساهمات الأساتذة الباحثين وطلبة الدكتوراه من داخل الوطن الجزائري وخارجه مايلي :

**س1 :** كيف ألهم الأمير عبد القادر- سليل الزاوية القادرية إلى بناء دولة في الجزائر ؟ وماهي مظاهر هذا البناء ؟ وهل كان فيه مقلدا و تابعا ؟ أم مستقلا ومجددا ؟ وهل سمي بأمير المؤمنين لأن دولته كانت دينية ثيوقراطية يحظى فيها رئيسها بالحكم المطلق المستبد و المستمد مباشرة من عند الله؟ أم كانت دولة مدنية ديمقراطية تقوم على الشورى والمؤسسات في صنع القرار؟

**س2 :** وكيف استطاع الأمير - عبد القادر الإنطلاق من مرجعية الإسلام لتأسيس الرباط السياسي؟ وما هو المنهج الذي أهله لبناء دولة في الجزائر؟ هل هو الدين الإسلامي ؟ على اعتبار أنه سليل الزاوية القادرية التي أسسها جده مصطفى بن مختار في سهل غريس بمدينة معسكر في الغرب الجزائري ؟ وما حقيقة ما صرح به الباحث المؤرخ أبو القاسم سعد الله من أن جهاد الأمير عبد القادر ضد المستعمر الفرنسي هو جهاد وطني ليس للزاوية القادرية بالجزائر أي دخل فيه من حيث المنطلق والتوجيه ؟

**س3 :** ما هو التاريخ التعليمي للأمير عبد القادر ؟ وهل يوجد فيه من فلسفة الدولة والسياسة المدنية ما يكون سببا في تأسيس الأمير لدولة شيد فيها مصانع حربية! وصك فيها عملة نقدية ! وقسم الدولة الى مقاطعات إدارية تسيرها مجالس شورية ؟

**س4 :** وما حقيقة الكاريزما العلمية والوطنية التي تذكرها الكثير من المراجع التاريخية حول شخصية الأمير عبد القادر في التصوف والسياسة والجهاد ؟

**س5 :** وهل يمكن الوقوف من خلال البحث العلمي المؤسس على حقيقة مظاهر النبوغ عند الأمير عبد القادر ؟ والتي وصف بعضا منها عدوه اللدود الماريشال بيجو- والحق ما شهدت به الأعداء - لما قال عنه "... إنه خصم عنيد، وهو يعتبر رمزا لكل القوى التي تواجهنا بها الجزائر ،إنه دائما في الريادة، الخطيب الأكثر فصاحة، المسلم الأكثر تقوى والمنظم الوحيد،لا يوجد أحد سواه قادر على بعث الهمة والإيمان في صفوف الجزائريين "

وقد نطمع في هذا الملتقى أن توفق ورقاته البحثية في اكتشاف مصادر ومراجع أخرى زيادة على التي اشتهرت في كل من كتب على الأمير عبد القادر من زوايا متعددة : تاريخية وسياسية وفلسفية وصوفية وكلها تعتمد على مرجعين أساسيين الأول منهما هو كتاب تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر وأخبار الجزائر لإبن الأمير محمد والذي ظهرت طبعته الأولى بالإسكندية سنة 1903م والمرجع الثاني هو كتاب حياة الأمير عبد القادر للمؤلف البريطاني شارل هنري تشرشل الذي جمع مادته من إملآت سمعها و أسئلة وجهها مباشرة للأمير عبد القادر في شتاء سنة 1859-1860م مدة إقامة الأمير بدمشق

**س6 :** إلى أي مدى يمكن الإستفادة من تاريخ الإسلام وتجربة علمائه في الجزائر في الجمع بين الأخلاق والسياسة والتمثل بفلسفة الأمير في التسامح بين الأنا والآخر وردم الأحقاد ومحاربة التطرف الديني والسياسي في التنظير والممارسة - ولذلك نطمح في فعاليات هذا الملتقى أن نعالج بالدراسة السؤال الفلسفي حول وجود شخصيات يهودية ومسيحية وظفها الأمير في دولته مثل ليون روش المسيحي الفرنسي وابن دوران اليهودي !-وكذلك دفاعه عن المسيحيين في فتنة دمشق سنة 1860م لما هاجر الى سوريا .وما حقيقة علاقة الأمير بالمحافل الماسونية ؟

## محاور الملتقى

**المحور الأول :** الأمير عبد القادر ومحطات مهمة في حياته : النشأة والتعليم والرحلات وسنوات سجنه بفرنسا ....

**المحور الثاني :** مؤلفات الأمير ، دراسات تحليلية حول المضمون والمنهج فيها.

**المحور الثالث :** مظاهر بناء الدولة الجزائرية : التأسيس ، المبايعة ، المقاطعات، الجيش ، العملة الوطنية ، بناء المصانع ، التجارة ، المعاهدات والمواقف والعلاقات مع الفرنسيين ، أحمد باي العثماني ، سلطان المغرب؟

**المحور الرابع :** المنهج الفكري : الصوفي والسياسي للأمير عبد القادر في الجزائر؟ والإنتماء للزاوية القادرية .

**المحور الخامس :** الثقافة الشرعية والأدبية في مؤلفات الأمير عبد القادر.

**المحورالسادس :** كتاب المواقف الذي يعد موسوعة الأمير الصوفية في سوريا: المنهج والمضمون وإشكالية نفي نسبة الكتاب للأمير من طرف حفيدته الأميرة بديعة الحسني .

**المحور السابع :** نظرية المعرفة أو المنهج العرفاني عند الأمير عبد القادر وتأثره بابن عربي صاحب الفتوحات المكية

**المحور الثامن :** نظريات فلسفية في مؤلفات الأمير مثل النفس ، العقل .....

**المحور التاسع :** الأمير عبد القادر ودوره السياسي والدبلوماسي في الفتنة الطائفية بلبنان وسوريا سنة 1860م.

**المحور العاشر :** الأمير عبد القادر ومسألة الإنتماء الماسوني .

## شروط المشاركة

1 - اتصاف الورقة البحثية بالجدة والأصالة والتحليل والمنهجية العلمية

2 - لا تقبل المداخلات الثنائية إلا لطلبة الدكتوراه

3 - نوع الخط في المتن Sakkal Majall 14 وفي الهامش Sakkal Majall 12

4 - يكون التهميش أسفل كل ورقة مع ذكر المراجع في نهاية البحث بعد الخاتمة

5 - عدد صفحات الورقة البحثية بين 10 و15 صفحة

6 - الأوراق البحثية التي يتعذر قبولها لا ترد إلى أصحابها.

## اللجنة العلمية

### اللجنة العلمية:

**رئيس اللجنة العلمية :** د.جودي عمران ، جامعة باجي مختار عنابة

**أعضاء اللجنة العلمية**

| | |
|---|---|
| 1 - أ.د مصطفى كيحل - | جامعة 20 أوت سكيكدة – عضوا- |
| 2- د. صياد لندة | جامعة باجي مختار عنابة -عضوا |
| 3- د.علالي هناء | جامعة باجي مختار عنابة -عضوا |
| 4- بروال جمال | جامعة عباس لغرور خنشلة عضوا |
| 5 - مانع حسن | جامعة باجي مختار عنابة -عضوا |
| 6-د. حراث سومية | جامعة باجي مختار عنابة -عضوا |
| 7-د. بن سراي نصر الدين | جامعة لمين دباغين سطيف2 عضوا |
| 8-د. مسيكة خولة. | جامعة باجي مختار عنابة -عضوا |
| 9 - د. علاقي عبد اللطيف | جامعة باجي مختار عنابة -عضوا |
| 10 - د.مينار محمد . | جامعة باجي مختار عنابة -عضوا |
| 11-د. درسوني | جامعة باجي مختار عنابة -عضوا |
| 12-د. سعيداني علي | جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -عضوا |

### اللجنة التنظيمية

**رئيس اللجنة التنظيمية :** د . نبيل مسيعد ، جامعة باجي مختار عنابة

**أعضاء اللجنة التنظيمية**

| | |
|---|---|
| 1- أ. خلفاوي حياة ، | جامعة باجي مختار عنابة عضوا. |
| 2- أ . حسيني حورية . | جامعة باجي مختار عنابة عضوا |
| 3-أ .مغزي وافية . | جامعة باجي مختار عنابة عضوا |
| 4-- أ. ليتيم فاطمة الزهراء ، | جامعة باجي مختار عنابة عضوا |

### مواعيد مهمة

1 - يوم 15أكتوبر 2025 الإعلان عن الملتقى.

2 - يوم 20 نوفمبر 2025 آخر أجل لتقديم المداخلات

3 - يوم 30 نوفمبر 2025 الرد على المداخلات المقبولة.

4 - يوم 15 ديسمبر 2025 تاريخ انعقاد الملتقى.

البريد الإلكتروني للملتقى:

Benkhelif.malek@yahoo.fr

أو

philo.annaba09@gmail.com

# ملتقى وطني – عن بعد

# مشروع الدولة الجزائرية في فكر الأمير عبد القادر

# 15 ديسمبر 2025